[104] 18 - كتاب الديات: هو من الاصول المشهورة واعتمد عليها المشايخ الثلاثة قدس سرهم في الكافي، والتهذيب، والفقيه، وذكروا طرقهم إليه، وبين نسخهم اختلاف يعرفه النظار. وقال في النجاشي: ظريف بن ناصح أصله كوفي، نشأ ببغداد، وكان ثقة في حديثه، صدوقا، له كتب منها كتاب الديات، رواه عدة من أصحابنا، عن أبي غالب أحمد بن محمد، قال: قرئ على عبد الله بن جعفر وأنا أسمع، قال: حدثنا الحسن بن ظريف، عن أبيه به (1). وفي الرسالة المذكورة نسب الكتاب إلى الحسن، فقال: كتاب الديات للحسن بن ظريف، حدثني به عبد الله بن جعفر، عن الحسن بن ظريف (2). وقد نقل العالم الفقيه يحيى بن سعيد، ابن عم المحقق تمام الكتاب، في آخر جامعه، وذكر طريقه إليه فقال: فصل، ولما انتهيت إلى هنا وهو المقصود بالكتاب، سأل من وجب حقه إثبات كتاب الديات لظريف بن ناصح رحمه الله، وبإسناده وأجبته إلى ذلك وها أنا ذاكره على وجهه إن شاء الله تعالى: أخبرني السيد الفقيه العالم الصالح محيي الدين أبو حامد محمد بن عبد الله ابن علي بن زهرة الحسيني الحلبي رحمة الله عليه قال: أخبرني الشيخ الفقيه محمد بن علي بن شهر آشوب، عن أبي الفضل الداعي وأبي الرضا فضل الله ابن، علي الحسيني وأبي الفتوح أحمد بن علي الرازي وأبي علي محمد بن الفضل الطبرسي ومحمد وعلي ابني علي بن عبد الصمد النيشابوري ومحمد بن الحسن الشوهاني وجماعة، وكلهم عن أبي علي وعبد الجبار المقرئ، عن الشيخ أبي

_____ (1) رجال النجاشي: 209 / 553. وفيه زيادة: اخبرنا عدة من اصحابنا عن ابي غالب... (2) رسالة أبي غالب الزراري: 49. (*)

_____